



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

بانتظار
موعد القمة!

ستكون الأيام العشرة المقبلة، حتى موعد القمة العربية التي من المفترض أن تتعقد في الدوحة في الثلاثين من هذا الشهر، أياماً حاسمة أو حوسماً وقد تتغير اتجاهات الرياح في لحظة، وهناك الآن حركة دؤوبة تدل على أن بعض المعوقات المتوقعة قد بدأت تعترض المسيرة التصالحية التي يقودها الملك عبد الله بن عبدالعزيز، والتي كانت قد بدأت خلال قمة الكويت وانتهت بانعقاد القمة الرباعية التي انعقدت في الرياض قبل أيام عدة.

لو لم يطرأ عارض جديد لما جاء وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي الى الرياض برسالة من محمود אחمدى نجاد، ولما قام بعد ذلك سعود الفيصل بزيارة عاجلة الى الدوحة، وايضاً لما قام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارته الأخيرة الى قطر، فهذه التحركات، التي ربما تتبعها تحركات أخرى جديدة خلال الفترة المتبقية حتى الثلاثين من هذا الشهر، لا يمكن أن تكون لو لم يطرأ بعد القمة الرباعية الأخيرة ما القى بظلال قاتمة على انعقاد القمة العربية التي من المفترض أن تتعقد بعد عشرة أيام في العاصمة القطرية.

كانت المعلومات قد تحدثت، بعد قمة الرياض الرباعية مباشرة، عن أن محمود احمدى نجاد مصراً على حضور قمة الدوحة بحجة فتح حوار مع العرب كلهم بشأن العلاقات المتردية بين إيران ومعظم الدول العربية، ولعل ما يعزز هذه المعلومات أن منكي قد قام بالزيارة، التي قام بها، الى المملكة العربية السعودية، وأن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد قام بعد ساعات فقط بالزيارة، التي قام بها، الى قطر، وأن الرئيس السوري بشار الأسد قام بعد ذلك بالزيارة السريعة المفاجئة، التي قام بها، الى قطر.

إن كل هذا يعني أن هناك شيئاً قد اعترض طريق القمة التي بذلت مساع خيرة جبارة لتكون قمة استعادة التضامن العربي وطى صفحة الخلافات التي سادت على مدى كل الأعوام الماضية، والمعروف أن المملكة العربية السعودية ومصر كانتا اشترطتا لحضور هذه القمة، أولاً: ألا يُدعى إليها محمود احمدى نجاد، وثانياً: أن يقتصر الحضور الفلسطيني فيها على الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ومن سيختره ضمن الوفد الذي سيرأسه سواء كان من داخل منظمة التحرير أو من خارجها.

ثم ولعل ما يجعل الأيام العشرة المقبلة حاسمة أو حوسماً هو أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس بشار الأسد بعد قمة الرياض الرباعية مباشرة حمالة أوجه، فهو تحدث في هذه التصريحات عن أن المطلوب هو ليس المصالحة، وإنما إدارة الخلاف، وتحدث أيضاً عن أن ما جرى في العاصمة السعودية هو مجرد الخطوة الأولى على طريق التصالح... وايضاً لأن المثل يقول: «خذوا أسرارهم من صغارهم، فإنه لا بد من أخذ الهجمات العنيفة التي شنتها بعض الصحف اللبنانية المحسوبة على حزب الله وعلى تحالف «الممانعة» على المملكة العربية السعودية وعلى مصر رغم الاتفاق على ضبط الإعلام في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة بعين الاعتبار في مجال الحديث عن انعقاد قمة الدوحة.

لو أنه ليس وراء الأكمة ما وراءها لما كانت هناك كل هذه التحركات المتلاحقة، ولما كانت هناك هذه التصريحات الموهلة في التشاؤم التي نسبت الى الرئيس السوري، وايضاً لما كان هناك كل هذا الهجوم العنيف المتواصل الذي تقوم به صحف حلف «الممانعة» في لبنان على مصر وعلى المملكة العربية السعودية.



عبد القادر أبو بسم

شعبي

بلا دستور... ما هي بلاد

من عبداللطيف ثنيان الغانم إلى عبدالله السالم:

- (1) أقدم لك كتاب الشعب أوراقيه... أماني الشعب وحروفه... عرق أجداد
- (2) أقدم لك طلب مكتوب من محكوم للحاكم: «مساواة، وعدل، وحقوق» مثل أمة طفلٍ مخنوق لا مظلوم يتصيد على ظالم ولا ظالم... على شعبه وحش صياد
- (3) على أعقاب... خمس أبواب نفتح للأمل ميعاد نستقبل أماني جُداد وكل اللي يجي باجر يصون العهد
- (4) : ... أوقع لك وأوقع للشعب عهدي لاني مفتتح عارف ولأن بلادنا الحزم... بلا دستور..... ماهي بلاد.



وضّاح
nashmi22@hotmail.com



محمد الوشحي
alwashi71@aljarida.com

عذراً... يمه وضحة

الكويت بحاجة إلى جلسات يوغا بعدما صم أذانها قرع طبول الزار، طبل بنايدي بتعليق الدستور، وطبل حكومي يؤيده ليحكمنا كما فرعون والمصريين القدماء، وطبل ثالث يحمل البرلمان مسؤولية النكسة، ورابع لا يهيمه من الحياة سوى إقرار قانون «الاستقرار الاقتصادي»، وهو قانون لو تعلمون: خبيث. هؤلاء كلهم، والله أعلم، كصاحبة القطعة، لا هم اطعموا الكويت، ولا هم تركوها تاكل من خشاش الأرض.

والفرس ومربط الفرس وعنانها والجوكي كلهم في يد الحكومة، ونحن الشعب نقسم أوقاتنا ما بين شوية لعن ظلام على شوية إشعال شموع، إلى أن خلت الأسواق من الشموع، وأضحت نادرة كتصريحات الحكومة.

الكويت اليوم مهزومة، وبالرب أقسم على أن هذه الجملة ليست مبالغاً ولا تشبيهاً ولا كناية، هي هكذا حرف ومعنى، مبدأ وخير، «الكويت مهزومة»، بسبب حكوماتها المتعاقبة، لا دخل للبرلمان ولا للشعب في الهزيمة، صدقوني، مهما أشاع حسنو النية ولعونو الخيّر. الكويت مهزومة، والحكومة -قائد الجيش المهزوم- ليست ببجاجة جمال عبدالناصر في 56 ولا «حزب الله» في 2006 ولا «حماس» في 2008 لتعلن انتصارها. هي انتهجت المصادقية وأعلنت الهزيمة، لكنها حملت المسؤولية للغباء والطورا خريط بربط ضب اضمبابه البلبة بلاغة بلغت اندر.

يا صاحبي الظمان! لا تلتفت بعيدا بحثا عن أجوبة لأسئلتك، الأسئلة كلها والأجوبة في يد الحكومة، وإذا لم تقفنا حكومة فولاذية فسنبشر الشينكو وستساقط الأعداء، وإن لم تغير الحكومة خطتها البالية فستفنى الكويت عن بكرتها ومغزلهما، وما لم يتقدم صفوف الحكومة من يخاف الله ويخشانا في الحق فستبلى الملابس السوداء على أجساد نساؤنا. فهل أن لنساؤنا ارتداء الوردي ومتابعة آخر صرعات الموضة، أم تو الناس يا قمرنا؟

وأنا مثلك، أمقت مقالات الخطب كمتقي لأنانية كتاب السلطة وجشعهم - الذين يكتب أحدهم مقالته، وقبل أن يرسلها إلى الصحيفة يرسلها إلى هناك وينتظر الدلا مانع، ثم يتصل على البنك ليسأل عن آخر ست عمليات - لكن كي لا ينسى البعض، اقتضى التنويه ورفع السبابية- الكويت أكبر من الأسماء كلها، كلها دون استثناء، الكويت أكبر من أي مسؤول يرفض صعود المنصة، الكويت أهم من ترابنية أبناء الأسرة الحاكمة، وسياسة الكبير أحق من الصغير، كما كانت جدتي وضحة رحمها الله تردد. الكويت أكبر من حكومة تتعالي على الناس وترفض تخصيص ساعة بيتيمة في الأسبوع لتخرج إليهم في وسائل الإعلام وتحذتهم في شؤونهم الكويت أكبر من المشوت الجوفاء.

أكتب هذا قبل أن أعرف من سيراس الحكومة ومن سينضم إليها، لكنني أعرف أن الكويت أهم من هؤلاء كلهم وأكبر، مهما كانت بيانات بطاقتهم المدنية، لذا اقتضى التنويه.

في زمة تنويهاتي، لا أريد أن أنسى الخطاب الذي أرسله رئيس الفتوى والتشريع الشيخ محمد محمد سلمان الصباح، موضعا فيه أن «إدارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء لم تحضر اجتماع اللجنة المالية، كما ذكرت أنا في مقالي «اللي اختشوا ماتوا».

فعلا، كلام الشيخ محمد صحيح، والجهة التي حضرت الاجتماع هي «إدارة الإفتاء» التابعة لوزارة الأوقاف. لذا اقتضى التنويه والاعتذار... والشكر.

برامج التلفزيون والخدمات على
www.aljarida.com

وفيات

عبدالمطيف حمد احمد التما
64 عاما، شيع، الرجال، الفحجيل،
10، ش، الاحمدى، م، 67، النساء:
بيان، ق، 8، ج، 9، الشارع الأول،
40، ت، 89-99066789 - 66665224
25391646 -

جابر محمد نجم اللوغاني
89 عاما، شيع، الرجال، الشعب،
ديوان اللوغاني، ش عبدالله
الروضان، النساء، السرعة، ق، 1،
ش علي بن ابي طالب، م، 55،
ت، 22633999 - 25350570 -
25350571

فيصل احمد عبدالعزيز اللوغاني
55 عاما، شيع، الرجال، الشعب،
ديوان اللوغاني، ش عبدالله
الروضان، النساء، صباح السالم،
ق، 10، ش، 1، ج، 8، ت، 22633999 -
25518403 -

حامد فريمان أحمد الأستاذ
65 عاما، يشيع في التاسعة من
صباح اليوم، الرجال، حسينية
بوعليان، الدعية، النساء: ديوان
الاستاذ، الدعية، ت، 99173535 -
22519944 - 22522110 -

مواعيد الصلاة

04.36 الفجر
05.55 الشروق
11.56 الظهر
03.23 العصر
05.58 المغرب
07.15 العشاء

الطقس والبحر

العظمى 26
الصغرى 13
أعلى مد 06.35 صباحاً
04.10 مساءً
أدنى جزر 10.38 صباحاً

عبد الصمد القرشي
Abdul Samad Al Qurashi
بيت الحمود والعنبر والعطور
THE HOUSE OF AUOD, AMBER & PERFUMES

عروض ربيعانية مميزة جداً
تسري هذه العروض المميزة من تاريخ ٢٠٠٩/٢/١٤ حتى تاريخ ٢٠٠٩/٤/١٥

SWAROVSKI

www.SWAROVSKI.COM

بوتيك شنواروفسكي - مجمع الفنار، الأفينيوز
تاناغرا - مجمع الصالحية، مركز الراجية، مجمع الكوت
الزائر - سوق المطار
تلفون : ١٨٠٤٠٧٧